

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (مات أثير الدين شيخ الورى ... فاستعر البارق واستعبرا) .
- (ورق من حزن نسيم الصبا ... واعتل في الأسحار لما سرى) .
- (وصادحات الأيك في نوحها ... رثته في السجع على حرف را) .
- (يا عين جودي بالدموع التي ... يروي بها ما ضمه من ثرى) .
- (واجري دما فالخطب في شأنه ... قد اقتضى أكثر مما جرى) .
- (مات إمام كان في فنه ... يرى إماما والورى من ورا) .
- (أمسى منادى للبللى مفردا ... فضمه القبر على ما ترى) .
- (يا أسفا كان هدى طاهرا ... فعاد في تربته مضمرا) .
- (وكان جمع الفضل في عصره ... صح فلما أن قضى كسرا) .
- (وعرف الفضل به برهة ... والآن لما أن مضى نكرا) .
- (وكان ممنوعا من الصرف ... لا يطرق من وافاه خطب عرا) .
- (لا أفعل التفضيل ما بينه ... وبين من أعرفه في الورى) (لا بدل عن نعتة بالتقى ... ففعله كان له مصدرا) .
- (لم يدغم في اللحد إلا وقد ... فك من الصبر وثيق العرى) .
- (بكى له زيد وعمره فممن ... أمثلة النحو وممن قرا) .
- (ما أعقد التسهيل من بعده ... فكم له من عسرة يسرا) .
- (وجسر الناس على خوضه ... إذ كان في النحو قد استبحرا) .
- (من بعده قد حال تمييزه ... وحظه قد رجع القهقرى) .
- (شارك من قد ساد في فنه وكم له فن به استأثرا) .
- (دأب بني الآداب أن يغسلوا ... بدمعهم فيه بقايا الكرى) .
- (والنحو قد سار الردى نحوه ... والصرف للتصريف قد غيرا) .
- (واللغة الفصحى غدت بعده ... يلغي الذي في ضبطها قررا) (تفسيره البحر المحيط الذي ... يهدي إلى وراده الجوهرا) .
- (فوائد من فضله جمة ... عليه فيها)